

الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة

[239] إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أحب اليك قال أجل قلت فايهم أحب اليك قال هذا الشيخ المصطفى
حقه يعني على بن أبي طالب " ع " . وأخرج الكشي عن حذيفة بن أسيد قال سمعت أبا ذر يقول
وهو متعلق بحلقة باب الكعبة أنا جندب لمن عرفني وأنا أبو ذر لمن لم يعرفني أنا سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول من قاتلني في الأولى والثانية فهو في الثالثة من
شيعة الدجال إنما مثل أهل بيتي في هذه الأمة مثل سفينة نوح في لجة البحر من ركبها نجا
ومن تخلف عنها غرق ألا هل بلغت. وعن عبد الملك بن أبي ذر الغفاري قال بعثني أمير
المؤمنين " ع " يوم مرق عثمان المصاحف فقال ادع أباك فجاء إليه أبي مسرعاً " فقال يا
أبا ذر أتى اليوم في الإسلام امر عظيم مرق كتاب الله ووضع فيه الحديد وحق على الله أن يسلط
الحديد على من مرق كتابه بالحديد قال فقال أبو ذر سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
أهل الجبرية من بعد موسى قاتلوا أهل النبوة فظهروا عليهم فقتلوه زماناً طويلاً ثم إن
الله بعث فتنة فهاجروا إلى غير آبائهم فقاتلهم فقتلوه وأنت بمنزلتهم يا علي فقال علي " ع
" قتلتنى يا أبا ذر فقال أبو ذر لقد علمت أنه سيبدأ بك. وعن أبي سخيصة قال حججت أنا
وسلمان بن ربيعة فمررنا بالريذة قال فاتيت أبا ذر فسلمنا عليه فقال إن كانت بعدى فتنة
وهي كائنة فعليكم بكتاب الله والشيخ على بن أبي طالب " ع " فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
عليه وآله وهو يقول: علي أول من آمن بي وصدقني وهو أول من يضافني يوم القيامة وهو
الصديق الأكبر وهو الفاروق بعدى يفرق بين الحق والباطل وهو يعسوب الدين، والمال يعسوب
الظلمة. وروى عن أبي جعفر " ع " قال قام أبو ذر (رض) بباب الكعبة فقال أنا جندب بن
جنادة الغفاري هلموا إلى أخ ناصح شفيق فاكتنفه الناس فقالوا قد روعتنا فانصح لنا فقال
إن أحدكم إذا أراد سفراً " لأعد له من الزاد ما يصلحه
